اعلمكم منه حرمة ولا اعلا منه قدرا ولا اوجب حقا منه فلو مشا
على ظهري مقبلا ومدبرا ما قضيت حقه ولا انكرت سبقه
فاخبروني ما الذي احزنه وهو نبي من الانبيا . البيت الجنة
نصب عينيه ينظر ملكها ويرجوها وقد امنه الله في عاقبته
فما الذي يحزنه بعد هذا ولعله من كثرة شفقتكم عليه وعقو
قكم المتواطر اليه فقالوا كلا ما نحن سفهاء ولا عاقون
وما اتاه الحزن من جهتنا وانما هو مما ذكرناه لك
فقد ابنه وحبيبه يوسف وكان اصغرنا سنا واحبنا
اليه خرج معنا الى المراعي فاكله الذيب قال فما الذي حمل
ابيكم على ان وجهكم جميعا ولا حبس واحدا منكم فقالوا
ايها الملك انا كنا اثنا عشر ولدا فاكل الذيب
الواحد وحبس الشيخ الولد الثاني وهو شقيق المفقود به
يستانس به ويسترجع اليه وهو اصغرنا سنا واحبنا اليه
بعد اخيه فقال يوسف لولا اني اخشى ان تكونوا طارقين
وانتم في حبسكم عن ابيكم لحبستكم ولعذبتكم عذابا شديدا
ولكن ان كنتم صادقين فارجعوا الى ابيكم واقروه مني
السلام وقولوا له يكتب لكم كتابا يشرح لي فيه حاله
ويخبرني فيه ما الذي اكربه واحزنه وما الذي اصابه وجوره
واتوني بسرعة هذا كله وبابنه الاصغر الذي عندكم

انه احبسه

احبسه فلما علمت انه لم يحبسه احد وهو احب اليه واعز كم
عليه وهو قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
باخ لكم من ابيكم الاية فقالوا له ايها الملك انا نرغب اليك
في تعجيل سراحنا فان ابانا يقول سبعين عائلة ونخاف
ان يطول مكثنا عندك فيهلك الجوع من وراءنا فقال لهم
١٣٨ ان الحوائج تخبرني انكم اذا انصرفتم لاترجعون الا برسم الحوالة
والقتال وقد قويت تهمتكم عندي كثيرا وقد ابيت اسرحكم
وانا اخاف على رعيتي منكم فاخرجوا عني فلا سراح
لكم عندي فخرجوا وقد داخلهم الاياس ونزل بهم الكرب
وكثر البكاء وعز العزاء ولا يعقوا بالاغتراب وتعرق الاسباب

شعر في المعنى
غزل وبين وتوديع

ومن حمل الدموع على ذا البين تهمل فالله ما بلغي من
بعدكم بلد ولا اختزان دموعي بعدكم جبل بلي حزنه
ما اضرمت من وجد قلبي للفراق مستان ومنذهل
وددت ان البحار السبع لي مدد ومن جفوني ميازيب
لها همل واني بدلا من كل جارحة في كل جارحة ينبوع
للغا مقل **قال فبقوا** ايام ايتمهلون
ثم قال لهم يهوذا يا اخوتاه هذا الكرب لا يزيله عنكم
الا تذللكم لهذا الملك ورجوعكم اليه فلعله ايرحم
حالتكم وينظر بعين البصيرة اليكم قال فرجعوا اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)